محاولة لتصوير ما كانت عليه مدينة لوشه فى عهد سلاطين بنى نصر من خلال المصادر العربية والقشتالية

دكتور : احمد محمد الطوخى

تكاد مصادرنا العربية تخلو من أخبار عن مدينة لوشة الاندلسية ، وكل ماوصلنا عنها فى هذه المصادر لايعدو شذرات مبعثرة هنا وهناك لاتفى قط بمتطلبات البحث العلمى عن طوبوغرافية المدينة أو تسد الثغرات فيما نعرفه عن عمرانها فى عصر بنى نصر ، لهذا فانه يتعين على الباحث فى تاريخ هذه المدينة للوقوف على عمرانها ورسم صورتها على عهد بنى نصر الرجوع إلى المصادر القشتالية المعاصرة أو ماتلى ذلك من مصادر مابعد الاسترداد . ومن بين تلك المصادر القشتالية تبرز مدونة بولجار Pulgar ، وكان شاهد عيان على حرب الاسترداد . هذا بالإضافة إلى حوليات خوركيرا Jorquera التى دونت عام ١٦٥٦ م ، ومدونة Felipe Abolafia وصور توضيحية دينية نقشت على لوحة من الخشب بكاتدرائية طليطلة ، تتمثل فيها بعض مظاهر الحياة الاجتماعية فى هذه المدينة بعد استردادها بنحو قرن من الزمان ، زد على ذلك بعض الرسوم التى تنسب إلى Hoefnagle الذى وضعها فى عام ١٥٦٤ م ونشرت فى Civitas Terrarum (1)

تقع مدينة لوشة (بالفتح ثم السكون وشين معجمة) على نهر شنيل Genil أحد فروع الوادى الكبير (٢) على مسافة تبعد نحو خمسين كيلو مترا جنوب غربى

---

(١) أنظر

W. Hoenerbach : Loja en la época Nasri (Miscelanea de Estudios Arabes Y Hebriacos 1954, I, Universidad de granada P, 60

(٢) البغدادى : مراصد الاطلاع حـ ٣ ص ١٢١١ ، ياقوت الحموى : معجم البلدان حـ ٥ ص ٣٧٠ الادريسى : صفة المغرب ص ٢٠٤ ، المقرى : نفح الطيب ص ١٤٢

مدينة غرناطة ، على الطريق الممتد بينها وبين اشبيلية[١] ، إلى الشمال من بسيط غرناطة المسمى بالمرج [٢] ، وكانت قديما تعرف باسم Ilipula Laus (٣)

وقد ورد ذكر لوشة بين المدن التى اهتم بها أمراء بنى أمية لدفع هجمات عمر بن حفصون (٤) عليها فيشير ابن عذارى إلى أن الأمير عبد الله بن محمد (٢٧٥ — ٣٠٠ هـ / ٨٨٨ — ٩١٢ م) قد أمر بإنشاء حصن لوشة واسند مهمة الدفاع عنه إلى ادريس بن عبدالله ، أحدقوادالامير للذود عنها ، ودفع غارات ابن حفصون عليها[٥] .

كذلك جاء ذكر هذه المدينة فى الأحداث الأخيرة لدولة الموحدين ، وذلك عند قيام أبى محمد عبد الله البياسى [٦] ضد العادل . [٧] فتروى المصادر العربية أن البياسى عزم على قصد لوشة والسيطرة عليها ، فخرج فى عام ٦٢٢ هـ / ١٢٢٦م ، ومعه قوة قشتالية متجها إلى لوشة فاعتصم أهلها بسورها الحصين ، وقاتلوا أشد قتال ، واسمعوه ما أهاج غيظه ، فلم يتمكن منها فسلط عليهم عدوهم ففتكوا بهم أشد الفتك . [٨]

---

(١) المصادر المذكورة فى ح ٢ ص ١

(٢) المقرى : المصدر السابق ج ٦ ص ٣٥٤ — ٣٥٥ .

(٣) انظر : Ency. of Lalam. Art : Ibn al Jatib by Seybold.

(٤) عمر بن حفصون : زعيم بنى حفصون وهم من المولدين الذين استقلوا بعد وفاة الأمير عبد الرحمن الأوسط بالمرتفعات الجنوبية الاسبانية الممتدة بين مدينتى رندة غربا ومالقة شرقا ، وكانت قاعدتهم مدينة ببشتر Bobastro انظر : ابن عذارى : البيان المغرب حـ ٢ ص ٢٤٧ ، العبادى : دراسات فى تاريخ المغرب والاندلس ص ٦٦ — ٦٧ ، فى التاريخ العباسى والأندلس ص ٢٦٧ ، سالم : تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس ص ٢٤٨ ومابعدها .

(٥) ابن عذارى : البيان المغرب حـ ٢ ص ١٨٧

(٦) ، (٧) تقاسم نفر من البيت الموحدى ما بقى من ملك الأندلس بعد أن ذهبت ريح دولتهم بعد هزيمة العقاب منهم أبو اسحق بن المنصور وأبو عبد الله محمد بن المنصور وأبو محمد عبد الله بن المنصور ، وسرعان ما دب الخلاف بينهم ، ونادى ابو محمد عبد الله بن المنصور بنفسه خليفة فى عام ٦٢١ هـ ، وتلقب بالعادل فى أحكام الله فأيده أخوته وامتنع عن تلك البيعة جماعة ، منهم أولاد عمه ابو زيد عبد الرحمن وأبو محمد البياسى وثار الأخير ببياسة ، وخلع طاعة العادل ودعا لنفسه وتلقب بالظافر وتحصن ببياسة وأصبح يعرف منذ ذلك الوقت بالبياسى . انظر :

ابن ابى زرع : روض القرطاس ص ١٧٧ ، السلاوى : الاستقصا حـ ١ ص ١٩٦ .

(٨) الحميرى : الروض المعطار (تحقيق احسان عباس) ص ١٢٢ ، ٤٨٨ ، ٥١٣ المقرى : المصدر السابق حـ ٦ ص ٢٠٥ .

ولم تلبث لوشة أن دخلت فى حوزة دولة بنى الأحمر (٦٢٩ – ٨٩٧ هـ / ١٢٣٢ – ١٤٩٢ م) بعد قيام دولتهم ، فى أعقاب انهيار دولة الموحدين فى الاندلس .

كذلك جاء ذكر لوشة فى حرب غرناطة الأخيرة ، فتروى المصادر أن أبا عبد الله الزغل عندما علم بتهديد المسيحيين للوشة ، سار اليها وتحصن بها مع نخبة من انجاد الفرسان فهاجم النصارى المدينة ، وشددوا الحصار عليها وسلطوا على أسوارها آلات الحرب ، وأبدى سكان المدينة بسالة فائقة فى الدفاع عن مدينتهم ، وتفانوا فى القتال ، وتذكر الرواية القشتالية أن أبا عبد الله بذل فى هذا الدفاع مجهودا عظيما وأنه جرح أثناء ذلك[١] .

أما الرواية الإسلامية فتذكر أن أبا عبد الله كان فى لوشة وقت حصارها ،[٢] وأن أهل غرناطة ، كانوا يعتقدون بأنه لم يقدم اليها الا ليسلمها للملك القشتالى .

ولم تغن بسالة أهل لوشة فى الدفاع عن مدينتهم أمام الأعداء فاضطروا إلى التسليم بشروط منها :

أن يؤمن أهلها الذين يرغبون فى مغادرتها فى أنفسهم وفيما يحملون من أموال ، وأن يسمح لمن شاء منهم أن يعيش فى قشتالة أو أرغون أو بلنسية ، وأن تسلم المدينة إلى ملك قشتالة فدخلها القشتاليون فى ٢٦ جمادى الأولى ٨٩١ هـ / مايو ١٤٨٦ م ، واتجه معظم أهلها إلى غرناطة[٣] .

لم يتبق من أسوار لوشة وتحصيناتها الإسلامية أى آثار تدل عليها فقد تخربت تماما ، ولكن المدونات والمصادر القشتالية تؤكد أن الأسوار الإسلامية كانت

---

(١) عنان : نهاية الاندلس ص ٢٠٩–٢١٠ وكذلك gaspar y Remiro : Documentos Arabes de la corte Nazari de granada p. 32, Lafuente Alcantara : Historia de granada vol. II p. 280.

(٢) مؤلف مجهول : نبذة العصر ص ١٩

(٣) عنان : المرجع السابق ص ٢٠٩ – ٢١٠

تتألف من بدنات رئيسية (وأعنى بها السور الرئيسى) وأسوار أمامية . (١) ومابين السورين الرئيسى والأمامى كانت تمتد الفصلان أو مايسمى فى المصادر الأسبانية بالدروب Adarves (٢)

وكان ينفتح فى السور من الناحية الشرقية باب الحمة Alhama الذى يسمى اليوم الشارع الملكى Real وقد عرف هذا الباب بعد الاسترداد باسم Arquillo de la carrera ومنه دخل جنود الملكين الكاثولكيين المدينة واحتاوا القصبة .

وفى السور الممتد إلى يمين باب الحمة كان ينفتح باب القصابين الذى شهد احتفال الملكين الكاثوليكيين بافتتاح لوشة .

وفى القطاع الجنوبى من الأسوار كان ينفتح باب غرناطة مطلا على قنطرة شينيل مابين السور والقصبة . أما الجانب الغربى من السور فكان ينفتح فيه باب المياه الذى عرف بهذا الأسم لان المياه كانت تمر عبره آتية من عين الحمة ، وقدتهدم هذا الباب عام ١٦٨٤ م ونقرأ فى المصادر الأسبانية أسماء أخرى لأبواب من بينها باب التكريم وأبواب القصبة (٣) .

وكانت هذه الأسوار تحيط بحومات المدينة ، وأهمها حومة القصبة التى كانت تضم وقت استرداد المسيحيين للوشة ، القصر والجب والمسجد والكنيسة المسماه Santa Cruz

وكان لهذه الحومة مخبزها الخاص الذى يقوم بإنتاج المئات العديدة من أرغفة الخبز يوميا (٤) كما كان يوجد فى هذه الحومة أزج أو بساط تعلوه مصريات(٥) وهى غرف علوية أشبه المشربيات .

---

(١) حول نظام الأسوار فى الأندلس انظر : سالم : العمارة الحربية فى الأندلس – كتاب الشعب العدد ٦٤ ص ١٥٠ – ١٥٨ والبدنة قطاع من السوربين برجين .

(٢) انظر W. Hoenerbach : Op. cit. p. 62

(٣) انظر : Ibid : P 63.

(٤) انظر Ibid : P 64

(٥) المصرية : غرفة مستقلة عليا لها درج يؤدى إلى الشارع انظر : L. Torres Balbés : Algunas Aspectos de la Cosa Hispanomusulmana : Almacerlas, Alg rfgs y Salediz s (Al And alus vol.. xv. fasc I, 1950)

أما الحومة المعروفة باسم الخاوفين Jaufin فى هذه المصادر فكانت تتفرع فيها شبكة من الحارات المنتظمة وينفتح فى سورها باب الخاوفين وكانت تضم دورا متعددة وحونيت ومسجد يعرف باسم الحومة (تهدم فى عام ١٤٩٦ م) ومعصرة للزيوت وهناك حومة أخرى لم تذكر المصادر اسمها لكن ورد مايشير إلى أن بسورها باب كان يعرف بباب أرشدونة[١] وأخيرا هناك حومة الفاجوارا Alfaguara (واسمها فيما يبدو تحريف لكلمة فجارة أى العين التى تتفجر منها المياه) هذا بالإضافة إلى حومات أخرى فى القطاع الجنوبى والشرقى من المدينة لم تحتفظ لنا المصادر للأسف باسمائها[٢] .

وكانت تحصينات لوشة المتمثلة فى الأسوار ، مزدوجة على الطراز البيزنطى وهو طراز طبق فى مدن أندلسية أخرى مثل بلنسية وأشبيلية ويذكر مادوث Madoz أن من بين تحصينات لوشة الخارجية التى كانت باقية فى عصره قلعة Zagra وتقع خارج أسوار المدينة[٣]

وفى الجانب الغربى من المدينة كان يقوم مسجد أبى الحسن الذى تحول بعد ذلك إلى كنيسة سان كريستوبال San Crisatopal ومن الشمال كانت لوشة تمتد إلى نهر وادى شنيل حيث تقوم عليه قنطرة تؤدى إلى سلسلة جبال قمرة Sierra Càmara (تسمى اليوم Hacho de Hacho) وعلى سفحها أنشئ فيما بعد ربض سان فرانسسكو) أما من الشرق فقد كانت المقابر تقع خارج الأسوار فى نفس المكان الذى عرف بعد الاسترداد باسم Macab-ran ومن الجنوب كانت المدينة تمتد حتى الشارع العلوى المعروف حاليا باسم Callejon Alto ، وشهدت مدينة لوشة بعد

---

(١) انظر W. Hoenerbalch : OP. cit. p. 67

وارشدونه أو ارجدونة ضبطها ياقوت فى معجمه بالضم ثم السكون وضم الشين المعجمة والذال المعجمة وواو ساكنة ونون وهاء – مشتقة من الاسم القديم Esteleduna ومعناه معصرة الزيت ، وتقع فى ولاية مالقة انظر : ياقوت : معجم البلدان حـ ١ ص ١٩٢ العبادى مشاهدات لسان الدين بن الخطيب ص ٩٤ حـ ٤ وكذلك

Simonet : Descripcion de granada P 83

Ency. of Islam. Art. Archidona.

(٢) انظر W. Hoenerbach : Op. 62

(٣) انظر Ibid

الاسترداد حركة معمارية واسعة النطاق فقد أقام فيها الملكان الكاثوليكيان كنيسة Santa Cruz de Jerusalen فى موضع كان يشغله مسجد ملاصق لباب القصر ولما كانت هذه الكنيسة غير كافية لإقامة الشعائر الدينية أقاما كنيسة San Gab-riel el Viejo عام ١٤٩٠ م فى نفس موقع حومة الخاوفين[١] .

ويذكر Pulgar أنه قد أقيمت كنيستان فى لوشة فى موقع مسجدين :

الأولى كنيسة سانتا ماريا Santa Maria والثانية سانتا جو Santiago [٢]

كانت لوشة غنية بالثروات المعدنية والزراعية والحيوانية فكان يتوفر فى أرضها الفضة[٣] والملح[٤] وتروى المصادر[٥] أن الطريق الممتد مابين لوشة وغرناطة كان غنيا بالبساتين وبها فحص[٧] غنى بالحدائق والكروم وأشجار الزيتون والغابات[٦]

وترسم لنا المصادر العربية والقشتالية صورة لعظم ثراء المدينة فتتحدث عن بساتينها وحدائقها وحقولها التى تنتج القمح كما تذكر زيوتها الوفيرة وماشيتها الكثيرة [٨] وأرانبها الضخمة بطيئة الحركة والتى « تحسبهم ايقاظا وهم رقود[٩] ».

---

(١) انظر Ibid.

(٢) انظر Vol. II

Pulgar : cronica (ed. 1943) vol. ll, P227, W. Hoenerbach op. cit p 64

(٣) المقرى : نفح الطيب ج ١ ص ١٤٢

(٤) العبادى : مشاهدات لسان الدين بن الخطيب ص ١٤

(٥) أبو الفدا : تقويم ١٦٨

(٦) كانت غرناطة تشرف من الجنوب الغربى على فحص أو مرج عظيم الخصب وافر الماء يمتد غربا حتى مدينة لوشة ويطلق عليه فى الاسبانية La Vega ولعلها مشتقة من كلمة البقاع ، أو الAlfoz وهى مشتقة من كلمة الفحص العربية ، وشبهه المؤرخون بغوطة دمشق وشارحة الفيوم ، حيث تخترقه الجداول ويغص بالقرى والجنات وكان أهل غرناطة يهرعون إليه فى ليالى الصيف والربيع انظر : ابن الخطيب الاحاطة ج ١ ص ١٠٥ ، اللمحة البدرية ص ١٣

(٧) انظر W. Hoenerbach : Op. Cit., P 060

(٨) انظر : jorquera : PP. 108 -109, W. Hoenerbach : P 61

(٩) العبادي : مشاهدات لسان الدين بن الخطيب ص ٩٤

واشتهرت لوشة بكثرة إنتاجها من الحرير والكتان ، كما ذاعت شهرتها فى صناعة النسيج(١). وكانت المدينة غنية بالمياه والعيون ، ومنها عين Alfaguara وعين الصحة التى وصفت مياهها لعلاج المرضى من المسلمين ، ومنها العين المقدسة التى استخدمت مياهها كذلك فى علاج بعض الامراض وبلغ من شهرتها أن المرضى من أهل المغرب كانوا يأتون إلى لوشة طلبا للشفاء فى مياهها . . . ثم هناك البركةالشهيرة التى كانت تقع بجوار الميدان الكبير (٢).

وفى عصر بنى نصر تقدمت الحركة العلمية فى لوشة ، ونبغ فيها العلماء والشعراء والأدباء والأطباء ومن هؤلاء العلماء البارزين الشاعر محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن على بن محمد اللوشى اليحصبى (ت ٧٥٢ هـ) الذى تولى الكتابة بدولة بنى نصر (٣) والطبيب أبو عبد الله محمد بن عبد الله اللوشى (ت فى عشر الستين والستمائة) الذى اشتغل بالطب وبرع فيه ، وأقام فى مصر مدة وبها مات(٤) ومنهم أبو عبد الله محمد بن على بن ابراهيم بن القاسم ويعرف بابن مرج الكحل وكان شاعرا مفلقا رقيق الغزل والشعر الوصفى (ت ٦٨٤ هـ)(٥). قال فى عشية بنهر الغنداق من خارج لوشة قصيدة منها :

عرج بمنعرج الكثيب الاعفر بين الفرات وبين شط الكوثر
ولتغتبقها قهوة ذهبية من راحتى أحوى المراشف أحور
وعشية كم كنت أرقب وقتها سمحت بها الأيام بعد تعذر
فلنا بهذا مالنا فى روضة تهدى لنا شقها شميم العنبر
والدهر من ندم يسفه رأيه فيما مضى فيه بغير تكدر
والورق تشدو والأريكة تنثنى والشمس ترفل فى قميص أصفر
والروض بين مفضض ومذهب والزهر بين مدرهم ومدنر (٦)

(١) انظر : Jorquera : Op. cit., W. Hoenerbach : Op.cit
(٢) انظر : Ibid
(٣) ابن الخطيب : الاحاطة ج ٢ ص ٢٦٩ – ٢٧٢
(٤) المقرى : نفح الطيب ـ ٣ ص ١٣
(٥) ابن الخطيب : الاحاطة (مخطوط الاسكوريال رقم ١٦٧٣) لوحات ١٢ – ١٤
(٦) المقرى : المصدر السابق ـ ٦ ص ٣٥٥ – ٣٥٦

ونضيف إلى هذه الأسماء اسما معروفا فى أحداث تاريخ بنى نصر لعب دورا هاما فى التاريخ السياسى وفى الحركة العلمية والادبية بغرناطة ؛ وأعنى به الشاعر ، الطبيب ، الوزير لسان الدين بن الخطيب ، ولد بلوشة ٢٥ رجب ٧١٣ هـ — ١٦ ز فبر ١٣١٣ (١)

كذلك يحكى أن « بعض قضاة لوشة كانت له زوجة فاقت العلماء فى معرفة الأحكام والنوازل وكان قبل أن يتزوجها ذكر له وصفها فتزوجها ، وكان فى مجلس قضائه ، تنزل به النوازل ، فيقوم اليها فتشير عليه بما يحكم به ، فكتب اليه بعض أصحابه مداعبا بقوله :

بلوشة قاض له زوجة وأحكامها فى الورى ماضية
فياليته لم يكن قاضيا وياليتها كانت القاضية

فأطلع زوجته عليه حين قرأه فقالت : ناولنى القلم ، فناولها ، فكتبت بديهة

هو شيخ سوء مزدرٍ له شيوب عاصية
كلا لئن لم ينتـه لنسفعا بالناصيـة (٢)

ونختتم سلسلة هؤلاء العلماء والأدباء بالشاعرة اللوشية أم الحسن بنت القاضى أبى جعفر الطنجالى (٣)

---

(١) المقرى : المصدر السابق جـ ١ ص ١٤٢ ، وعن ابن الخطيب انظر : العبادى : مقدمة كتاب نفاضة الجراب ، ومقدمة كتاب مشاهدات لسان الدين بن الخطيب ، فترة مضطربة فى تاريخ غرناطة (صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمدريد ١٩٥٩ ، النزعات الاقتصادية فى حياة لسان الدين بن الخطيب مجلة كلية الآداب جامعة الاسكندرية ١٩٥٨) سياسة ابن الخطيب المغربية — (مجلة البينة الرباط مايو ١٩٦٢) ، محمد عبد الله عنان مقدمة كتاب الإحاطة فى أخبار غرناطة .

(٢) المقرى : المصدر السابق جـ ٦ ص ٣٠— ٣١

(٣) ابن الخطيب : الاحاطة جـ ١ ص ٤٣٠ — ٤٣١

المصادر والمراجع

أولا : المصادر العربية القديمة :

الادريسى : أبو عبد الله محمد الشريف السبتى (ت حوالى ٥٤٨ هـ / ١١٥٤ م) المغرب وأرض السودان ومصر والاندلس عن نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق .
نشره وترجمه إلى الفرنسية دوزى ودى خويه (ليدن ١٨٦٦م).

البغدادى : صفى الدين (ت ٧٣٩ هـ / ١٢٣٨ م) .
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع
ثلاثة أجزاء (القاهرة ١٩٥٤).

الحميرى : عبد المنعم السبتى الحميرى (ت فى أواخر القرن التاسع الهجرى) الروض المعطار فى خبر الاقطار .
تحقيق الدكتور احسان عباس (بيروت ١٩٧٥)

ابن الخطيب : لسان الدين بن الخطيب محمد بن عبد الله (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤) الاحاطة فى أخبار غرناطة :
(ا) مخطوط الاسكوريال رقم ١٦٧٣
(ب) أربعة أجزاء نشر الاستاذ محمد عبد الله عنان ١٩٥٥ — ١٩٧٤ / ١٩٧٥ — ١٩٧٧
اللمحة البدرية فى الدولة النصرية .
صححه ووضع فهارسه محيى الدين الخطيب (القاهرة ١٣٤٧ هـ)

ابن أبى زرع : أبو الحسن على بن عبد الله بن أبى زرع الفاسى (كان موجودا عام ٧٢٦ هـ) — الانيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس (فاس ١٣٠٥هـ)

السلاوى : أبو العباس أحمد بن خالد الناصرى (ت ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) — الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى : أربعة أجزاء فى مجلدين (القاهرة ١٨٩٤ م)

ابن عذارى : أبو العباس أحمد بن على (كان حيا عام ٧١٢ هـ — ١٣١٢م) — البيان المغرب فى اختصار أخبار ملوك الاندلس والمغرب الجزء الثانى (بيروت ١٩٥٠)

المقرى : شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد التلمسانى (ت ١٠٤١هـ — ١٦٣١ م) نفح الطيب من غصن أندلس الرطيب . عشرة أجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (القاهرة ١٣٠٢ هـ).

مؤلف مجهول : نبذة العصر فى أخبار ملوك بنى نصر نشر الفريد البستانى وكارلوس كيروس (العرائش ١٩٤٠)

ياقوت الحموى: (ت ٦٢٦ هـ — ١٢٢٩ م) - معجم البلدان فى معرفة المدن والقرى والخراب والعمار والسهل والوعر فى كل مكان . ثمانية أجزاء (القاهرة ١٢٣٣ هـ)

ثانيا : المراجع العربية الحديثة :

سالم : دكتور السيد عبد العزيز سالم — العمارة الحربية فى الاندلس، كتاب الشعب العدد ٦٤

العبادى : أحمد مختار العبادى — مشاهدات لسان الدين بن الخطيب فى المغرب والاندلس (مجموعة من رسائله) الاسكندرية ١٩٥٨

- فترة مضطربة فى تاريخ غرناطة

(صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد ١٩٥٩)

— النزعات الاقتصادية فى حياة لسان الدين بن الخطيب .
(مجلة كلية الآداب جامعة الاسكندرية ١٩٥٨)

— سياسة ابن الخطيب المغربية
(مجلة البينة - الرباط — مايو ١٩٦٢)

— دراسات فى تاريخ المغرب والأندلس
(الاسكندرية ١٩٦٨)

— فى التاريخ العباسى والأندلسى

عنان : الأستاذ محمد عبد الله عنان

— نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين
(القاهرة ١٩٦٦)

Ency. of Islam.

Gaspar Remiro, M :

- Documentos Arabes de la corte Nazri de Granada (Madrid 1911).

Hoenerbach, W. :

- Loja en la época Nasri (Miscelanea de Estudios Arabes Y Hebraicos (1954, I, universidad de Granada.

Lafuente Alcantara, Miguel :

- Historia de Granada.

  4 tomos (Granada 1843-1846)

Simonet, Francisco javier ;

- Descripcion del reino de Granada bajo la dominacion de los Naseritas. (Madrid 1860)

Torves Balbas, Leopoldo :

Barbacanas.

(Ciudades Hispaomuslmanas vol. II)

- Algunas aspectos de al casa Hispanomusulamana :

Almacerias, Algorfas y Saledizos.

(Al Andalus vol. Xv ; Fasc I, 1950)